

# برلمانيون عرب ضد الفساد: لتطوير مدونات سلوك برلمانية

13-03-2014

عقدت منظمة "برلمانيون عرب ضد الفساد"، بالاشتراك مع "مؤسسة وستمنستر للديمقراطية" ورشة تدريبية: لدعم البرلمانات العربية في تطوير مدونات سلوك للبرلمانيين، وحضر الورشة عدد من مجلس النواب اليمني، المجلس التأسيسي التونسي والمؤتمر الوطني العام الليبي يومي 6 و7 آذار في عمان، الأردن.

وقد تم التدريب في حضور أعضاء من مجلس ادارة المنظمة، وخلال كلمته الترحيبية بالوفود المشاركة، اعتبر عضو مجلس ادارة المنظمة الدكتور عزمي الشعيبي أن "المنظمة مستعدة لمساندة ودعم البرلمانات والبرلمانيين العرب، لا سيما في الدول التي شهدت مراحل انتقالية حيث يقع على عاتق هذه البرلمانات مواجهة مجموعة من المتطلبات والتحديات، وتعزيز قدرات النواب ومهاراتهم التشريعية والرقابية للارتقاء بمستوى الأداء البرلماني من جهة وإلى الإستجابة للحاجة والرغبة في ضبط التصرفات والالتزامات الأخلاقية من جانب البرلمانيين، فضلا عن الأثر الايجابي الذي يحققه اقرار المدونة على الأداء البرلماني.

من جهتها أكدت ممثلة "مؤسسة وستمنستر للديمقراطية" جيمي ترونز في كلمتها الترحيبية على حرص مؤسسة وستمنستر للديمقراطية على تعزيز دور البرلمانات والأحزاب السياسية في الدول التي تمر في مراحل انتقالية، فمؤسسة وستمنستر قد أنشئت لدعم نشوء مؤسسات ديمقراطية تعددية وتعزيزها في الدول التي تمر في مراحل إنتقالية. وفي صدارة هذه المؤسسات تبرز السلطة التشريعية أو البرلمان.

ورحبت رئيسة لجنة مدونة السلوك النيابي في مجلس النواب الأردني النائبة وفاء بنى مصطفى بالوفود البرلمانية المشاركة، وعرضت لتجربة الأردن في انشاء لجنة برلمانية خاصة لإعداد مدونة السلوك، وأشارت إلى المراحل التي قطعتها اللجنة في صياغة المدونة والتحديات والعوائق التي واجهتها.

وقد ناقشت ورشة العمل الممارسات الفضلى في محتوى و صياغة مدونات السلوك وتحديات الإقرار والتطبيق وآليات الرقابة على التنفيذ إضافة إلى أثر المدونة الايجابي على الأداء البرلماني وأخلاقيات وسلوك البرلمانيين.

وختاما، شكر الدكتور ناصر الصانع رئيس اللجنة الادارية في المنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد (GOPAC) وعضو مجلس ادارة منظمة برلمانيون عرب ضد الفساد المجموعات، داعيا الوفدين البرلمانيين التونسي والليبي إلى استكمال إنشاء فرعهم الوطني، واستعداد منظمة برلمانيون عرب ضد الفساد على مساعدة الوفود في تنفيذ خطط إعداد مدونات السلوك للبرلمانيين في كل من تونس وليبيا واليمن.